إهداء

إلى اللَّذَين قال الله عز وجل فيهما:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

صدق الله العظيم
سورة الإسراء الآية 23

شكر وتقدير

الحمد لله واسع النعم على ما أجزل به من فضلٍ وكرم، حمداً يوافي نعمه.

الشكر أولاً لله رب العالمين الذي يسَّر لي أمر هذا البحث وأعانني على إخراجه في هذه الصورة ، من غير حولٍ منِّي ولا قوَّة.

والشكر لجامعة السودان ذلك الصرح الشامخ الذي أفخر بانتمائي إليه. والشكر موصول لجامعة أم درمان الإسلامية كلية اللغة العربية التي أعطتني الكثير وما زالت.

والشكر أجزله لأستاذي الدكتور/ **حسن عبد العاطي** ، الذي تولَّى الإشراف علي هذا البحث وساهم في إخراجه بتوجيهاته ونصائحه مانحاً لي وقته وراحته ، وأسأل الله أنْ يتولَّى عني جزاءه ، وللأستاذ الدكتور/ **الجيلي عبد العال** ، المشرف الأول على هذا البحث ، متعه الله بغربته وأن يردَّه سالِماً غانِماً.

والشكر لأسرتي الكريمة التي وقفت بجانبي وشجعتني حتَّى إخراج هذا البحث للوجود.

وأخيراً الشكر الجزيل لأستاذ علوم الحاسوب/ **محمد أحمد الفكي** (**صغيرون**)، الذي تولَّى طباعة وإخراج هذا البحث حتَّى خرج بهذه الصورة الطيبة.

والشكر مقروناً بالعرفان لكل الذين كانوا يتابعون إعداد هذا البحث بالسؤال المتواصل والدعاء المتلاحق ، فكانوا خير معين لي وأقوى دافع لي في هذه المهمة.

وأتوجه إلى الله أنْ يتولى عني جزاء الجميع ويجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَاً}[1].

والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين المنزل فيه: {وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً}[2].

أسباب اختيار الموضوع:

حظي شعر الصَّاحب بن عباد باهتمام كبير من قِبَل الدارسين ، وقد تركزت دراستهم حول الناحية الأدبية والنقدية في شعره ، وأغفلت جانب النحو واللغة ، ولما كنت أميل لشعر الصَّاحب ولقلة الدراسات النحوية حول شعره وقع اختياري على (بناء الجملة الاسمية في شعر الصَّاحب بن عباد دراسة نحوية تطبيقية) عنواناً لرسالة الماجستير.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في الأسباب التي دفعت إلى الكتابة فيها والمتمثلة في الآتي:

1/ أهمية الدراسة التطبيقية، وذلك لما تضفيه من ترسيخ وتمكين لقواعد النحو العربي في نفس الدارس.

2/ اختيار الشعر العربي ليكون ميداناً للدراسة التطبيقية لأنه الأصل الثاني

---

1 / سورة الكهف: الآية (1).

2 / سورة الأحزاب: الآية (46).

للمصادر في دراسة اللغة العربية بعد القرآن الكريم.

3/ الكشف عن إسهامات علماء العربية في تناول جوانب الجملة الاسمية.

4/ الوقوف على الدور الذي تؤديه النواسخ عند دخولها على الجملة الاسمية.

أمَّا المادة اللُّغوية التي قامت عليها الدراسة فهي ديوان الصاحب ابن عباد للشيخ محمد حسن آل يسن.

منهج البحث:

والمنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي في عرض الآراء النحوية، والاستقرائي التحليلي في بعض النماذج التي اخترتها وقد طبقت القواعد النحوية تطبيقاً مباشراً على شعره، وقد اعتمدت في التطبيق ترتيب المعارف في المبتدأ، وأسماء النواسخ مع مراعاة أنواع الخبر من نكرة، ومعرفة، وجُملة، وشبه، جُملة؛ موزِّعاً إياها إلى أنماط وعنيت بالنمط العام الذي تدخل تحته عدة فروع. وقد اعتمدت في التطبيق على ديوان الصَّاحب ابن عباد للشيخ محمد حسن آل يسن، والهدف منها هو الوقوف على خصائص شعر الصَّاحب في هذا المجال.

صعوبات البحث:

واجهتني صعوبات جمة خلال مسيرة البحث أهمها غموض شعر الصَّاحب وغزارة مادته، فقد اشتمل ديوانه على اثنين وتسعين وتسعمائة وألف بيت، مِمَّا جعل البحث فيه أمراً صعباً.

خطة البحث:

جاءت خطة البحث كالآتي:

مقدمة: وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع، والمنهج المتبع في الدراسة، وأهمية الدراسة، والهدف منها، والصعوبات التي واجهته، وتوضيح خطة البحث، وأهم المراجع التي استفاد منها الباحث.

تمهيد: ويحتوي على التعريف بالصَّاحب بن عباد، وحياته، وشعره.

الفصل الأول: جُملة المبتدأ والخبر في شعر الصَّاحب بن عباد، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الجملة وعناصر بنائها.

المبحث الثاني: المبتدأ وأحكامه.

المبحث الثالث: الخبر وأحكامه.

المبحث الرابع: أحكام تتعلق بالمبتدأ والخبر معاً.

الفصل الثاني: النواسخ الفعلية لجملة المبتدأ والخبر في شعر الصَّاحب بن عباد، ويشتمل على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول : كان وأخواتها.

المبحث الثـاني : أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

المبحث الثالث : ظنَّ وأخواتها.

الفصل الثالث : النواسخ الحرفية لجملة المبتدأ والخبر في شعر الصَّاحب بن عباد، ويشتمل على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول : إنَّ وأخواتها.

المبحث الثـاني : لا النافية للجنس.

المبحث الثالث : الأحرف المشبهات بـ(ليس).

الـخاتـمـة : وتحتوي على ملخص البحث والنتائج التي توصل إليها الباحث.

الفهارس : وتأتي في ترتيبها كالآتي: فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأشعار، فهرس المصادر والمراجع (وقد رتبته هجائياً حسب المؤلفات)، وأخيراً فهرس الموضوعات.

وقد أفدت من عدة مراجع قديمة وحديثة، أهمها:

- الكتاب، لسيبويه.
- شرح الرضي على الكافية.

- شرح المفصل، لابن يعيش.
- شرح التصريح على التوضيح.
- شرح الأشموني.
- بناء الجملة الاسمية.
- بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو.

وأسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، وينفع به الباحثين في هذا المجال.